الفصل السابع

الكمين



الكمـــين

(فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (التوبة:٥)

كمن أي اختفى أو دخل في مكان لا يُفطن له ولا يتوقع وجوده فيه ، وهذا التعريف اللغوي للكمين .

تعريف الكمين اصطلاحاً :

هو اختفاء مجموعة قتالية وترصُد هدف معادي متحرك أو ثابت لفترة قصيرة من أجل القيام بهجوم مفاجئ ومنسق من مكان محمي ومحصن ، بالاستفادة من الغزارة النيرانية .

أهمية الكمين من الناحية التكتيكية :

يعتبر الكمين من أهم أنماط العمل في حروب العصابات وذلك لتحقيقه للمبادئ التالية :

١- **المفاجأة والمباغتة :** وهي من أهم مبادئ الحرب وتعتبر أساس في نجاح العمليات .

٢- **المبادرة :** وذلك كونه يعطينا فرصة اختبار المكان والزمان المناسب لتنفيذ الهجوم .

٣- لا يحاج لعدد كبير من العناصر ، ولا يحتاج لكفاءة عالية من التدريب (كون المهاجمين في مكان محصن ومناسب من جميع الظروف ، ويمكنهم الانسحاب بعد تنفيذ العملية وقبل وصول النجدات .

٤- **يشكل عنصر إزعاج وإرباك كبير لعناصر العدو** : لأن العدو لا يستطيع تحديد أو توقع المكان الذي سيتم ضربه فيه . وبالتالي يبقى في حاله نفسية مضطربة .

٥- **حرية القبول بالمعركة :** حيث يمكننا عدم خوص المعركة في حال أننا قدرنا أن خوضها مع الهدف في هذه اللحظة غير مناسب . لأننا نكون في مكان مخفي ومحمي ، وبالتالي نحن الذين نقرر ، خوض المعركة وعدم خوضها ، وكذلك نحدد ساعة الصفر المناسبة لنا .

٦- **القدرة على المناورة :** وذلك لأننا نحن الذين اخترنا المنطقة وبالتالي اخترنا الشروط التي تناسبنا ، وكذلك نقوم بالتدرب عليها من حيث الهجوم والانسحاب .

ملاحظة :

معظم هذه الميزات يصعب تحقيقها في الإغارة ، ففي الإغارة يفرض علينا المكان ، وتفرض علينا المعركة ، ويفرض علينا ساعة الصفر وذلك في حال انكشافنا أثناء التسلل . كما ويصعب القيام بتدريب ميداني على نفس الموقع .

سلبيات الكمين :

بما أنه لا يعرف الوقت المحدد لظهور العدو ويفرض على مجموعة الكمين بالمكوث فترات غير معروفة قد تطول ساعات طويلة لذا وجب (انتقاء الهدف بعناية كذلك انتقاء عناصر الكمين من ذوي الجلد والصبر والمثابرة ، واعتماد الراصد الذي ينبئ بقدوم الهدف حتى لا تبقى المجموعات مستنفرة دون حاجة) .

أهداف الكمين :

- قتل وتدمير العدو .

- أسر أفراد العدو .
- أخذ وثائق ومعلومات .
- تحرير أسرى .
- إيقاف تقدم العدو .
- استدراج العدو إلى موقع نحن نريده .
- حماية القوات .
- اغتيال شخصيات هامة

شروط مكان الكمين :-

١- يجب أن يكون الطريق الذي سينفذ فيه الكمين ممر إجباري للهدف .

٢- اختيار الطريق والوقت الذي يقل فيه حركة السيارات العربية ، فوجود سيارات عربية في وقت التنفيذ قد يعيق الرماية وقد يلغي العملية خوفاً من إصابتهم .

٣- يجب أن يكون المكان يجبر الهدف على إبطاء سرعته بشكل طبيعي (منعطفات حادة ، طرق وعرة ، طرق ضيقة ، ..) وإلا فيجب العمل على إبطاء سرعته بأي وسيلة دون لفت انتباه الهدف . (كوضع حجارة على الطريق وكأنها موضوعه عفوياً أو ساقطة على الشارع بفعل أمطار أو دواب .. ويمكن وضع جيفة حيوان ميت في الشارع على أن إحدى السيارات قد صدمته ، كما ويمكن الاستفادة من المسامير بوضعها على الطريق شرط أن يكون مكان وضعها قبل مكان تنفيذ الكمين بمسافة كافية بحيث عندما يُثقب الدولاب ويضطر الهدف للوقوف وتبديله أو إبطاء سرعته ، يكون ذلك في المنطقة المحددة لضرب الهدف ويمكن وضع إشارات مرور تشير لوجود حفريات أو أعمال صيانة في الطريق وتطالب بتخفيف السرعة ، ويمكن وضع سيارة على جانب الطريق على أساس أنها معطلة لإعاقة الهدف أيضا) .



والسبب أنه في حال كان الهدف مسرعاً فإنه يصعب التسديد عليه وإصابته، فيحتاج إلى مسافة سبق كبيرة كما وأنه يتجاوز منطقة القتل بسرعة كبيرة جداً، ولو افترضنا أن سيارة تسير بسرعة ٨٠ كم/ساعة فإنها تقطع مسافة إل ١٠٠ م بزمن قدره ٤,٥ ثانية وهذه الفترة القصيرة لا تسمح لنا بالتسديد الجيد على الهدف . وعند التسديد فإننا نحتاج إلى مسافة سبق . فعلى سبيل المثال أننا بعيدين عن الطريق التي يسير عليها الهدف ٤٠ م وسرعة الهدف ٨٠كم /ساعة فإذا

سددنا على الهدف في هذه الحالة فإن الطلقة لن تصيب الهدف بل ستأتي بعيده عنه مسافة ١٠٠ سم إلى الخلف . وذلك لأن المقذوف يحتاج إلى ٠٥٥. من الثانية ليقطع مسافة ٤٠م وفي هذه الفترة تكون السيارة قد قطعت مسافة ١٠٠سم . والحل :علينا أن نسدد أمام الهدف بمسافة ١٠٠سم حتى نتمكن من إصابته . وحتى لو أخذنا مسافة السبق اللازمة فإنه يصعب علينا تحديد المسافة بسبب السرعة العالية للهدف لذلك يجب أن نختار المنطقة التي يسير الهدف عليها ببطء أن يكون المكان بعيد عن أماكن النجدات ، حتى يعطي فرصة لانسحاب المنفذين (مستوطنات ، سيارات مستوطنين أو سيارات عسكرية ، أو حواجز عسكرية ..) .

مكان لا يتوقع العدو وجودنا فيه حيث أن الأماكن التي تكون مناسبة للكمين يكون العدو فيها حذراً ، ولذلك يجب اختيار الأماكن التي يشعر العدو فيها بأمان (مثل الأماكن القريبة من الحواجز أو المستوطنات ، وهنا يمكن تحقيق سرعة الانسحاب بتنفيذ الكمين بواسطة السيارة أو الدراجة .

الأماكن المفضلة لنصب الكمائن :

١- **المناطق الوعرة** : حيث يصعب تحرك الآليات مما يسهل انسحاب عناصر الكمين دون مطاردة من العدو.

٢- **المناطق المغطاة** :كالغابات والأحراش الكثيفة ، حيث يقل الاحتراس عند العدو فيسهل تدميره (مسافة ٣ -١٠ كلم تصبح نسبة الاحتراس ضئيلة لأن المقاتل الذي يسير في هذه المسافة لا يستطيع أن يبقى محترساً طول المسافة).

٣- **المناطق المغطاة** :كالغابات والأحراش الكثيفة ، حيث يقل الاحتراس عند العدو فيسهل تدميره (مسافة ٣ -١٠ كلم تصبح نسبة الاحتراس ضئيلة لأن المقاتل الذي يسير في هذه المسافة لا يستطيع أن يبقى محترساً طول المسافة).

٤- **المناطق شديدة الانحدار** : والتي يتخللها فجوات ومنعطفات.

ملاحظات خاصة على بعض الكمائن :

١- **الكمين في المناطق الآهلة:** يستحين إجراؤه في الضواحي عند مفترقات الطرق ، وخارج المباني . وعند نصب الكمين يتمركز الأفراد ، خلف السواتر ، ويتم اخفاء السيارات بين الأشجار ، أو في الطرق الفرعية .

٢- **الكمين في الغابات:** يستحسن إجراؤه في نهاية الغابة والممرات والطرق. يراعى عدم التحرك في هذه الطرق لتجنب الوقوع في كمين معاد ، ويفضل أن يكون أفراده قلائل لسهولة العمل والسيطرة عليهم ، وكقاعدة يتم الانقضاض بدون نيران ويكون الأفراد أقرب ما يمكن من طريق تحرك العدو .

٣- **الكمين على ضفة نهر:** يختار الأفراد لهذا الكمين من العناصر التي تجيد السباحة مع ملابسهم وأسلحتهم وتستطيع سحب الأسرى والجرحى في الماء بمهارة. ويختار نصب الكمين على المسالك المؤدية إلى النهر والجسور وينصب الكمين على النهر مباشرة.

٤- **الكمين في الجبال:** يجري عادة على الطرق الجبلية والممرات الإجبارية . ويراعى عند التحرك لمنطقة الكمين اختيار أراض صعبة التقدم لكي يتم تجنب كمائن العدو ويجب على

الأفراد أن يجيدوا السير في الجبال. ويستحسن أن يكون مكان الكمين في المنخفضات والبروزات حتى يتسنى لأفراد الكمين مهاجمة العدو فوراً.

٥- الكمين ليلاً: تتمركز الوحدة في هذه الحالة بالقرب من الطرق المحتملة لتحرك العدو وعلى اتجاه واحد مع الاحتفاظ بفواصل قصيرة بين الأفراد لكي تتجنب إصابة بعضها بنيران البعض الآخر. كما تستخدم أجهزة الرؤية الليلية لرصد العدو. وتتطلب الكمائن الليلية تدريباً دقيقاً وتمريناً خاصاً.

عناصر منطقة الكمين :

١- المكمن :

وهو المكان الذي ينتظر فيه عناصر التنفيذ قدوم الهدف ويكون بالمواصفات التالية :-

- يجب أن يكون المكان الذي يختفي فيه العناصر المنفذون للكمين محمي طبيعياً ويساعد على التمويه والاختفاء حيث لا يستطيع العدو تميز الأفراد ولا معرفة مكانهم وفي نفس الوقت يحميهم من نيران العدو .
أي لا يمكن لأحد أن يرانا أثناء مروره بمنطقة الكمين (كالاختباء بين الأشجار أو الصخور أو كومة تراب طبيعية) حيث نرى الهدف ولا يرانا ، ويجب الابتعاد عن الأماكن الشاذة كوجود بعض الحشائش أو الشجيرات على جانب الطريق ولا يوجد غيرها فتعتبر هذه الحالة مصدر الخطر بالنسبة للعدو لذلك يكون العدو موجها سلاحه نحو هذا المكان (وقس على ذلك) . لذلك يجب أن نختار المكان الذي يحمينا من نيران العدو ويفضل وجود صخور أو جذوع أشجار سميكة (٦٠سم على الأقل) تحمينا من نيران العدو مع استخدام التمويه الجيد .
- يجب أن يكون المكان كاشف لمنطقة تواجد العدو أو مروره (منطقة المقتل) ومسيطر عليها .
ونقصد بالسيطرة بالنار أن تكون المسافة بينك وبين الهدف مناسبة للسلاح الذي تستخدمه في العملية حيث تكون الطلقات فعالة في جسم الهدف وتكون إصاباتك دقيقة حيث نتمكن من التسديد على المناطق القاتلة في جسم الهدف ، وتكون زاوية الرماية تغطي معظم جسم الهدف حيث يكون أكبر قدر منه معرضاً للنيران .
والسيطرة بالنظر أن ترى الهدف بوضوح ولا يستطيع الاختباء منك أو أن يتوارى عن النظر .
- يجب أن يسمح لنا بالمناورة (أي الانتقال من مكان لآخر والتقدم والانسحاب ويسمح لنا برؤية ما يدور حولنا وبرماية مريحة) .
- يجب أن يكون المكان الذي سينتظر فيه المنفذون الهدف سهل الوصول والانسحاب منه ونقصد بذلك أنه يمكننا الوصول إليه دون صعوبة سواء بتسلق صخور أو مرتفعات ودون استخدام معدات كالحبال أو عدة التسلق ، ويمكن الوصول إليه دون أن يرانا أحد .
- يجب أن يوفر اتصال بين أفراد المجموعة نفسه وبينهم وبين القائد بالنظر أو بالسمع في حال كان وقت التنفيذ ليلاً وذلك من أجل تقديم المساعدة لمن يحتاج وحتى يكون الأمير مسيطر على المجموعة ويستطيع توجيههم .

٢- المقتل:

وهو المكان الذي يتم ضرب العدو فيه ويجب أن يتصف بالمواصفات التالية :-

- لا يوفر استتار للعدو لا من النظر ولا من النيران : خالي من الأشجار والشجيرات لأن العدو إذا دخل فيها غاب عن أعيننا ، ويكون أيضاً خالي من الصخور حتى لا يحتمي بها .
- لا يسمح لهم بالانسحاب أو المناورة : حيث يمكن محاصرة العدو ، ويمكن الرماية على العدو لمسافة بعيدة
- يجب أن تتوفر فيه إمكانية إيقاف الهدف أو إبطاء سرعة الهدف .

٣- المرصد :

المكان الذي يكمن فيه الراصد لإعطاء إشارة قدوم الهدف وتأكيد أن الهدف في داخل السيارة .

شروطه :

- إمكانية رؤية الهدف في الوقت المناسب وذلك حسب طبيعة اتصاله بالمنفذين . بحيث يكون الوقت الذي تصل فيه معلومة قدوم الهدف مناسبة لوضعية المنفذين حيث يكون لديهم فرصة الاستعداد لتنفيذ المهمة .
- يوفر سيطرة على الهدف منذ رؤيته إلى أن يصل إلى مكان المكمن . وذلك حتى لا يلاحظ أي تغيير مفاجئ على الهدف كأن يركب معه إنسان بريء أو تأتي دورية تابعة للعدو أو تأتي في تلك اللحظة سيارة مدنية ، أو ينزل الهدف المطلوب من السيارة قبل وصوله المكان وخصوصاً إذا كان الهدف هو عميل .
- يوفر زاوية نظر جيدة من حيث زاوية الرؤيا والمسافة من أجل وضوح الرؤيا وحتى يستطيع تمييز الهدف جيداً .
- يوفر تمويه استتار.
- إمكانية إيصال المعلومة في الوقت المناسب ليتهيأ المنفذون .

٤- الازدلاف (المثابة) :

وهو المكان الذي تلتقي فيه أفراد المجموعة أو المجموعات بعد تنفيذ المهمة من أجل تفقد بعضهم ومن أجل تسليم الأدوات والأسلحة للذي سيقوم بإخفائها .

شروطه :

- أن يكون محمي طبيعياً .
- غير متوقع من قبل العدو .
- أن تكون المسافة بينه وبين مكان التنفيذ مناسبة : حتى يتمكن العناصر من الالتقاء فيها بسرعة ومن ثم توزيع مهام نقل الأسلحة والغنائم وإخفاءها قبل وصول نجدات العدو وتمكنه من حصار المنطقة .
- أن تحدد مدة الانتظار .
- سهولة التوصيف والاستدلال عليه ويجب أن يعرفه جميع أفراد المجموعة .
- يمكن أن يكون هناك أكثر من نقطة ازدلاف : حيث يحدد فترى المكوث في كل نقطة .

ملاحظة : الازدلاف ليس شرطًا فقد يكون الانسحاب تبعثري كل عنصر في اتجاه ويكون اللقاء في يوم آخر . بشرط أن يتم تحدد الطرق التي ينسحب منها العناصر مسبقاً : حتى لا يضيعوا أو ينسحبوا باتجاه العدو .

مهام قوات الكمين :

أولاً : مجموعة الحماية :

ووظيفة هذه المجموعة هي تأمين مسير قوات الكمين لمنطقة الكمين ، وحماية الميمنة والميسرة والخلف لقوات أثناء تنفيذ الكمين ، حيث تنقسم لمجموعتين :

حماية بعيدة : ويكون على عاتقها عدة مهام لذلك قد تنقسم عدة مجموعات وهي :

- **مجموعة قطع النجدات** : والتي تأخذ على عاتقها عمل كمائن لقوات العدو التي قد تأتي لنجدة الهدف ، حيث تسيطر هذه المجموعة على المناطق الحاكمة للطرقات المؤدية لمكان العملية .
- **مجموعة الإلهاء** : حيث تعمل على إزعاج المواقع القريبة من الهدف بحيث تنشغل بنفسها ولا تتمكن من نجدة الهدف .
- **مجموعة التلقي** : وهي التي تنتظر في نقطة المثابة لتلقي المنسحبين بعد تنفيذ العملية . فتساعد في حمل الغنائم ومداوات الجرحى وكذلك في تأمين مكان المثابة .

حماية قريبة : وهي أول من يصل لمنطقة الكمين ، حيث تقوم باستطلاعها وحراستها حتى تقوم باقي المجموعات بأخذ مواقعها وتجهيز عتادها فتقوم بحماية الإسناد ومجموعة التنفيذ .

ويكون تسليح مجموعات التأمين والحماية : البنادق الحربية والقنابل اليدوية ، والرشاشات المتوسطة ، والقواذف.

ثانياً : مجموعة الدعم والإسناد :

وظيفة هذه المجموعة هي تثبيت ودك قوات العدو بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة من (رشاشات ، وقواذف ، وصواريخ)حتى تنهك قوات العدو ، وتمكن مجموعة تنفيذ الواجب من القيام بمهامها بسهولة ودون مقاومة من العدو ، وهذه المجموعة تصل إلى منطقة الكمين بعد وصول مجموعة التأمين . حيث تقوم بتربيض أسلحتها وانتظار الهدف .

ملاحظة : يمكن أن ينفرد بعض أفراد مجموعة الإسناد لتقصف مواقع العدو القريبة التي يمكن أن تتدخل لنجدة الهدف.

ثالثاً : مجموعة تنفيذ الواجب :

ومهمتها تنفيذ المهمة سواء كانت أسر أو أخذ غنائم أو تفتيش أو الإجهاز على الجرحى ، وهي آخر مجموعة تصل لمنطقة الكمين ، وتكون أقرب مجموعة للعدو ، حيث لا تزيد المسافة بينه وبين بقعة القتل أكثر من ٢٥٠م كحد أقصى والذي يتحكم في المسافة هو طبيعة المهمة ، وطبيعة تسليح المجموعة ، وكذلك طبيعة أسلحة الإسناد ومكان تمركز قوة الإسناد .

ويكون تسليحها البنادق الحربية والمسدسات والقنابل ويمكن أن يتبع لها عناصر هندسة من أجل تفخيخ المكان بعد تنفيذ المهمة ، **وقد يتبع هذه المجموعة مجموعتين** :

- **مجموعة الهندسة** : التي تتولى مهام تفخيخ المكان ، ومجموعة الاحتياط وهي العناصر الهجومية التي لا تدخل المعركة بل تنتظر في مكان قريب للتدخل وقت الحاجة .
- **الاحتياط** : توضع هذه المجموعة للتدخل لتحسين مسار المعركة ومطاردة العدو الذي يحاول الالتفاف على عناصر المساندة دون كشف مجموعة الاقتحام وخصوصاً قبل البدء بعملها.

رابعاً : الراصد :

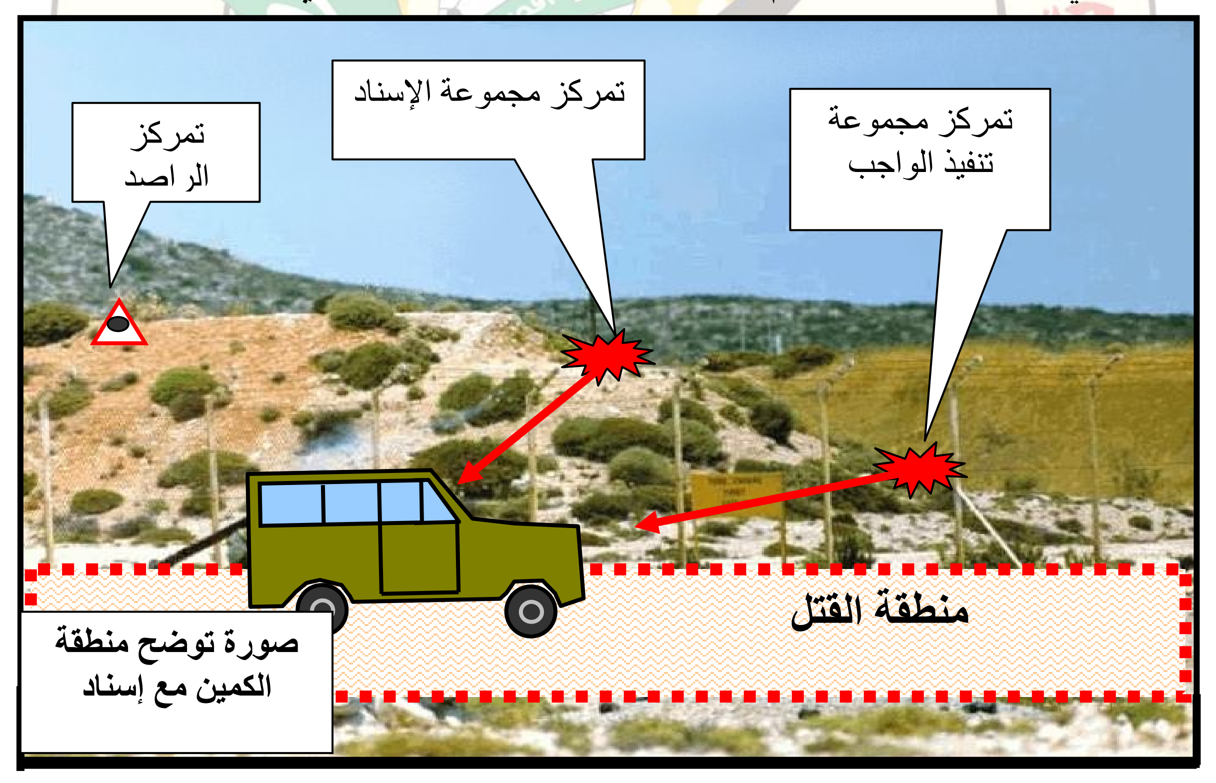
ومهمته إعطاء إشارة وصول الهدف ، ويجب أن يكون الراصد يعرف الهدف جيداً ويستطيع تميزه .
وتسليح الراصد سلاح شخصي للحماية مع الوسائل اللازمة من مناظير وأجهزة اتصال ، . .

ملاحظات :

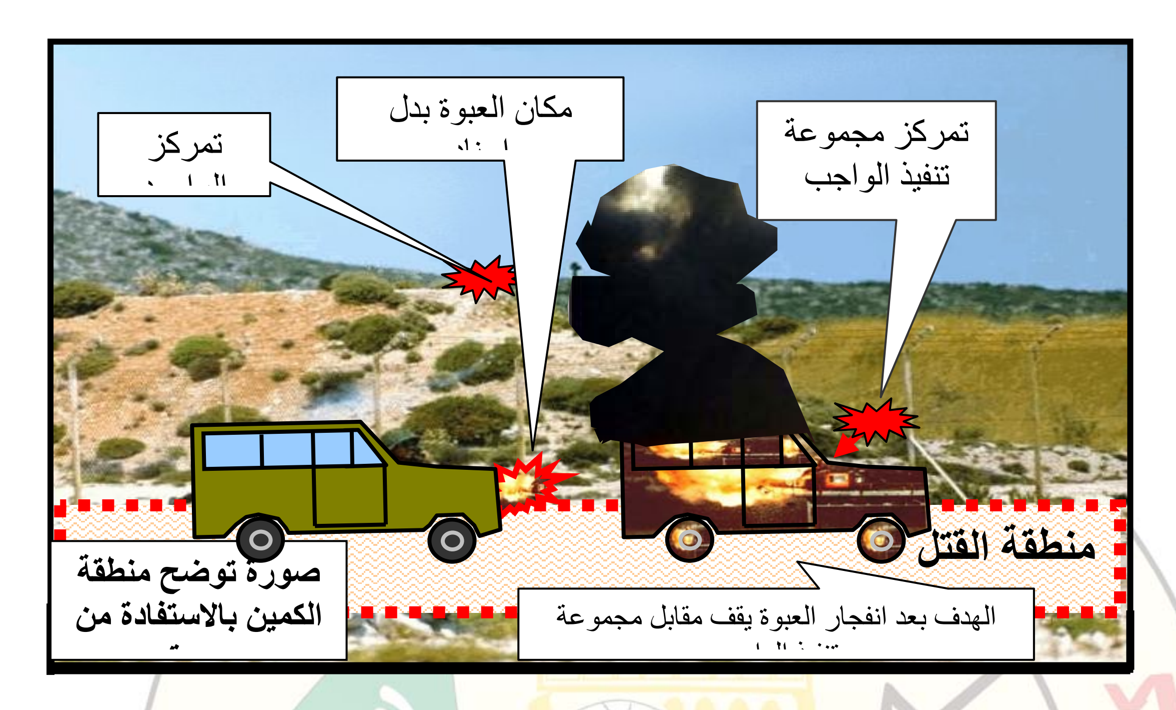
بالنسبة لعمل حروب العصابات فهو يختلف عن الحرب الكلاسيكية (النظامية) وذلك بسبب قلة العدد وقلة العتاد ، وما تم عرضه من مجموعات الكمين فهو بالنسبة للجيوش النظامية ، ولكن يمكن الاستفادة منه في حروب العصابات وذلك بالاستعاضة عنه بالعبوات أو بأن يكون للمجموعة أكثر من دور ، والمهم والأهم من ذلك هو حسن اختيار الهدف ، فالهدف المناسب الذي يكون قليل العدد ومعزول عن النجدات وفي وضع لا يمكنه من المقامة كلما سهل علينا المهمة .

وللعلم :

- يمكن الاستغناء عن مجموعة قطع الإمداد وذلك بزرع عبوات ناسفة تنفجر بواسطة الشراك الخداعية على طريق نجدات العدو .
- يمكن الاستغناء عن مجموعة الإسناد وذلك بتفخيخ منطقة القتل وتفجير العبوات بالهدف ومن ثم إمطاره بالنيران .
- يمكن أن يكون الراصد هو عنصر حماية .
- يمكن الاستفادة من البلاغات الكاذبة في إلهاء المواقع العسكرية القريبة وذلك بإخبارهم بوجود عبوة في مكان ما أو استدعائهم إلى مكان آخر بعيد عن المكان الذي ستنفذ فيه العملية .



صورة توضح منطقة الكمين مع إسناد



كيفية عمل قوات الكمين :

هناك مراحل مشتركة بين العمليات (مراحل العمليات المشتركة) حيث يشترك فيها الكمين والإغارة . وهي مرحلة التجمع والانطلاق ، المسير والتشكيل والتموضع ، ومرحلة العمل على الهدف ، والذي يختلف هو طبيعة التكيتك العملياتي

لذلك سنسرد باختصار مراحل عمل الكمين :-

بعد تحديد وقت وتاريخ العملية ، يتم تحديد مكان تجمع القوات حيث تتجمع القوات من أجل التشيك عليها وعلى الأسلحة والذخائر من قبل مساعد قائد الكمين ، ويتم التأكد من استيعاب كل مجموعة وكل عنصر لدورة في العملية ، ويتم تحديد خط سير كل مجموعة ، ومكان التقاء المجموعات مرة أخرى قبل منطقة الكمين ، من أجل التشكيل حيث يسمى هذا المكان بمنطقة التشكيل . حيث تتشكل القوات وتنقسم لمجموعات حسب المهام ، ثم تتمركز كل مجموعة في المكان المحدد لها ، وكل عنصر في مكانه المحدد ، وينتظروا إشارة الراصد ويكونوا في حالة الاستعداد القصوى ، وعندما يعطي الراصد الإشارة بوصول الهدف فتفتح قوات الإسناد نيرانها على الهدف عندما يدخل بقعة القتل ، وفي هذه الإثناء يقوم بعض عناصر مجموعة الحماية بمشاغلة المواقع القريبة للعدو من أجل إلهاءها ، وتكون بعض عناصر الحماية أيضاً متمركزة في كمائن ثانوية على الطرق المؤدية لمنطقة الكمين والتي قد تأتي منها النجدات للعدو

وبعد انتهاء قوات الإسناد من دك الهدف تقف نيران الإسناد وتنطلق قوات تنفيذ الواجب لتنقض على الهدف ، بواسطة الحركة والنار ، وتنفذ المهمة .

وقت الاشتباك مع العدو : يحدد قائد الكمين فترة محددة للاشتباك مع العدو حتى لا يتحول الكمين إلى معركة آخذاً بعين الاعتبار الآتي :

- ردة فعل العدو ذاته إذا تمكن من تخمين حجمنا.
- حساب الوقت الذي يسمح لقوة مساندة معادية من التدخل من بقعة ثانية.

- لذلك وجب تحديد فترة القتال الفعلية بما يتلاءم مع عدم التورط مع عدو متفوق.

مثال: قام قائد الكمين بالتموضع للعدو في مكان تكثر فيه النقاط المعادية وأقربها يستطيع أن يصل إلى نقطة الكمين خلال ٦ دقائق وأن قائد الكمين اختار مبدأ تدمير العدو ويلزمه لذلك ٢٠ دقيقة فما هي مهمة الحماية البعيدة ؟.
الجواب: مهمتها تأخير العدو لفترة تجعل قوات الكمين تنجز مهامها بأمان وتحسب هذه الفترة بالطريقة التالية :
٢٠- ٦ = ١٤ دقيقة. ويضاف إلى ذلك وقت احتياط .

الإشارات التي يجب الاتفاق عليها :-

١- إشارة وصول الهدف :
وهي الإشارة التي يعرف من خلالها العناصر أن الهدف وصل فيستعدوا لإطلاق النار بعد سماع أو رؤية إشارة البدء . والذي يعطي هذه الإشارة هو الراصد . وتكون إما بواسطة جهازها تف خليوي أو أشارة باليد أو صوت صفير أو أي صوت بشرط أن لا يلفت انتباه العدو .

٢- إشارة فتح النار :
وهي إشارة بدئ الكمين (إطلاق النار على الهدف أو تفجير العبوة فيه إن كانت بطريقة الريموت أو الزر) ، والذي يعطي إشارة البدء هو الأمير .وإما أن تكون إشارة باليد أو بالصوت أو أن يبدأ الأمير بإطلاق النار فيتبعه باقي العناصر .

٣- إشارة الهجوم :
وتستخدم في حال كان الكمين تدميري أن يتم اقتحام قوات العدو وتدميرها وأخذ الغنائم أو الأسرى والإجهاز على الجرحى . ويعطي هذه الإشارة الأمير .

٤- إشارة وقف النار :
وتستخدم لتوقف المجموعة نيرانها كي تتمكن مجموعة تنفيذ الواجب من القيام بعملها واقتحام الكمين ويعطي هذه الإشارة الأمير .

٥- إشارة الانسحاب :
وهي عند الانتهاء من الكمين أو عندما يرى الأمير أن الظروف أصبحت صعبة وتحول دون تنفيذ مهمة الكمين.

٦- اشارة تحويل جهة النار :
وتستخدم لتوجيه المجموعة أو بعض أفرادها للتعامل مع أهداف أخرى أو للرماية على أماكن أخرى .

مبادئ الكمين :

أولاً : المعلومات ويجب أن تكون دقيقة ، حديثة ، شاملة ، ويجب أن يستمر الرصد إلى قبيل التنفيذ ومن أهم المعلومات التي يجب أن تجمع عن الهدف :-

- أوقات تحركه ومعرفة عدد أفراده وتسليحهم وقوتهم ونوع السلاح الذي يحملوه ومدى جهوزيتهم .
- معرفة طبيعة السيارات التي تمر قبل وبعد مرور الهدف ومدى علاقتها بالهدف ومدى خطورتها .
- معرفة مكان أقرب نجده للهدف ومعرفة الوقت الذي تستغرقه النجدة للوصول لمكان تنفيذ العملية .

ثانياً : السرية في جميع مراحل الكمين (الرصد ، التخطيط ، الإعداد والتدريب ، التقرب ، التنفيذ ، الاختفاء) .

ثالثاً : المفاجأة والمباغتة وتتحقق بالآتي :-

- التمويه الجيد (تموية الأشخاص ، والأسلحة ، والسيارات ، . . .) .
- اختيار المكان المناسب (وقد سبق شرح مواصفات المكان والمنطقة) .
- اختيار الوقت المناسب (ليل .. نهار ، صباح .. مساء) وذلك حسب الظروف فأحياناً نكون بحاجة لضوء النهار كي نتمكن من إصابة الهدف ، ونحتاج ظلام الليل كي نختفي بعد الانسحاب ، والذي يوفر هذا هو أن يكون الكمين وقت الغروب .
- اختيار التاريخ المناسب (أعياد ، احتفالات ، ..) .
- الظروف المناسبة (ضباب ، أمطار ، عواصف ، ثلوج ، رياح ، حر ، برد ، ..)
- الابتكار في التمويه والخداع (وليس شرطاً أن نلبس اللباس العسكري أو أن نختفي خلف الأشجار) فيمكن أن ننتظر على جانب الطريق وكأن سيارتنا معطلة ، وعندما يأتي الهدف نطلق عليه النار ، وقد نتخذ ساتر بأننا فلاحين نعمل في الحقول وعندما يأتي الهدف نبادره بإطلاق النار ، وإن كان أفضل شيء أن نختفي أي لا يشعر العدو بوجود أحد في المنطقة إلا بعد أن نفتح النار عليه .
- اختيار أسلوب التنفيذ الغير متوقع (كاستخدام تكتيك السيارات أو الدراجات في تنفيذ الكمين أو استخدام العبوات الموجهة .
- اختيار اللحظة المناسبة لفتح النار حيث نكون قد سيطرنا على الهدف بصورة تامة ، فلا يستطيع التقدم ولا يستطيع التراجع والهروب .

رابعاً : السرعة في الهجوم والسرعة في الانسحاب والسرعة في الاختفاء ويساعد في ذلك :-

- وجود خطة محكمة للهجوم والانسحاب وخطط بديلة .
- المعرفة الجيدة بالمنطقة وبطبيعتها وبالطرقات والمداخل والمخارج .
- التدرب الجيد على الخطة (حتى يتمرن العناصر على أدوارهم ويصبح عملهم بخفة وسرعة وإتقان).
- التقيد بالخطة وتجنب الاشتباكات الثانوية وعدم تحول الكمين إلى اشتباك (معركة) لأن إطالة فترة العلية يعني أن العدو ستأتيه نجدات وذخيرة ونحن تنفذ ذخيرتنا ، ويضيق علينا الحصار .

خامساً : السيطرة على الهدف وعلى القوات ويحقق ذلك :-

- احتلال الموقع المناسب وإعداده جيداً للقتال .
- الكثافة النيرانية (سواء بسرعة الرمي أو بعدد البنادق التي ترمي) .

- ضبط لحظة فتح النار .
- توزيع الأدوار وتنسيق النيران وذلك حتى لا يقوم عنصران بالرماية على نفس الهدف ، فإذا لا حظت أن أحد العناصر يرمي على هدف ، فدعه وانتقل للرماية على هدف آخر .
- القوة والحسم وعدم التردد في التنفيذ وعدم التردد في قتل أفراد العدو .
- تناسب الأسلحة مع الهدف (فمثلاً : المدرعات بحاجة للقواذف الصاروخية ، ..) .
- حصر العدو في المكان المناسب .

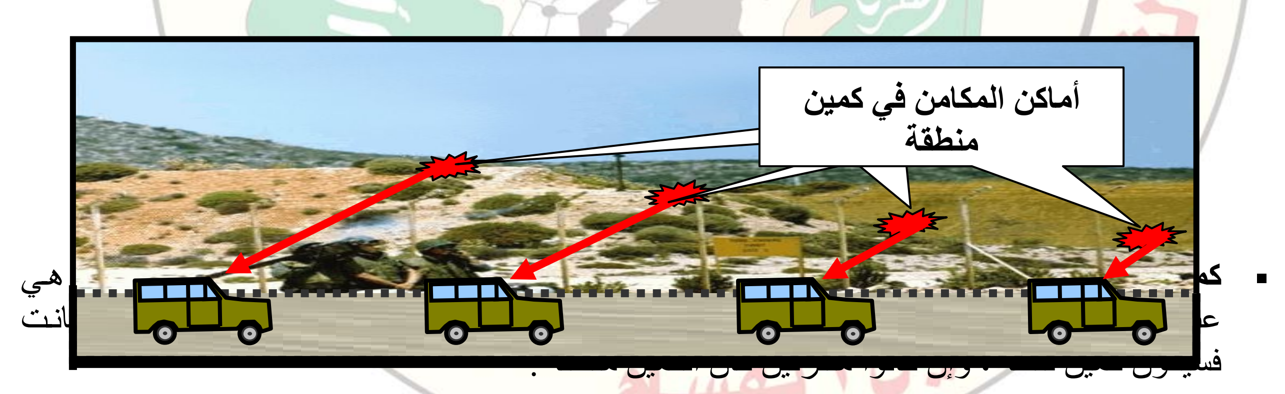
أنواع الكمائن :

١. **من حيث أسلوب التنفيذ :**

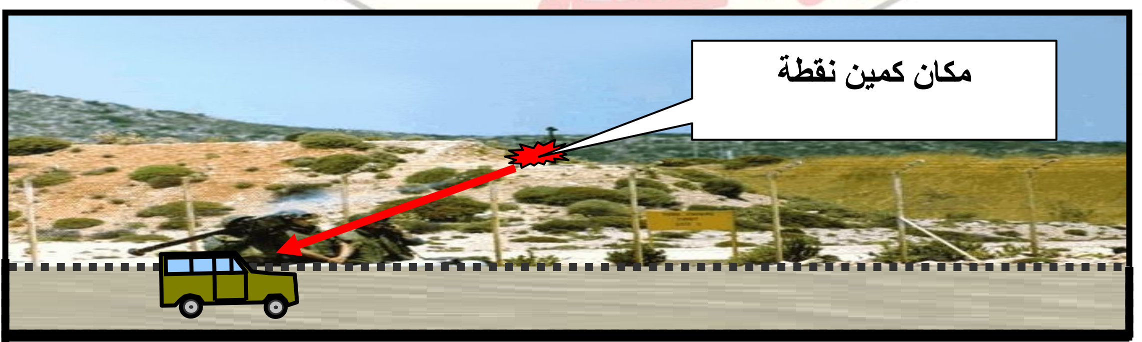
- **كمين ثابت :** حيث تكون المجموعة التي تكمن للعدو ثابتة في مكان معين (في منطقة الكمين) وتتحرك بعد بدء الكمين (هجوم أو انسحاب) .
- **كمين متحرك :** حيث نجتاز العدو أو نتعرض طريقة بواسطة السيارات أو الدراجات وننفذ العملية ثم ننسحب.

٢. **من حيث انتشار قوات الكمين :**

- **كمين منطقة :** حيث يكون العدو منتشر وتكون قوات الكمين منتشرة بما يتناسب مع شكل قوات العدو . فقد يكون الهدف المراد ضربه مكون من ٤ دوريات على سبيل المثال وهذه الدوريات تسير خلف بعضها بفاصل بين الدورية والأخرى ٥٠ م فستكون المسافة بين أو دورة وبين الأخير حوالي ٣٠٠م ، فلو افترضنا أن مجموعة تنفيذ الكمين ستقف في منطقة واحدة فيعني أنتها لن تتمكن من ضرب جميع الدويات . لذلك يجب على قوات الكمين أن تنتشر حسب الهدف حيث توزع المهام على المنفذ وكل مجموعة تضرب دورية .



- كم ... هي
ع ... انت
فسيكون ... .



٣. **من حيث الوقت :**

- كمين ليلي.
- كمين نهاري.

٤. **من حيث الإعداد :**

- **كمين مدبر** : حيث يتم رصد الهدف واختيار المكان والوقت ووضع خطة مناسبة .
- **كمين سريع** : حيث نتفاجئ بقوات العدو تقتحم منطقة أو تقترب منا ولا يكون هناك مجال للانسحاب ، ففي هذه الحالة يجب على المجموعة أن تبادر في العمل وتنصب كمين لقوات العدو ويسمى في هذه الحالة كمين سريع أو غير مدبر.

٥. **من حيث المسافة :**

- **أولاً:** كمين قريب :

وتكون قوات الكمي قريبة من طريق الهدف حيث تكون على مسافة أقل من ٤٠ م ، واختيار منطقة الكمين وبعدها عن الهدف مبنياً على عدة عوامل أهمها :

- الغاية من العملية (هل هي الاستيلاء على غنائم أم تحرير أسرى ، أم أخذ أسرى ...) .
- نوع الأسلحة المستخدمة : فإن كانت الأسلحة عبارة عن رشاشات ، ومسدسات وقنابل يدوية ، فإن الكمين يجب أن يكون قريب ، لأن تأثير وفاعلية هذه الأسلحة في مسافة أقل من أربعين متر .
- طبيعة المنطقة وإمكانية التمويه والانسحاب : فإن كانت المنطقة لا تساعد على التمويه أو لا توفر ساتر أمني للتواجد في مكان قريب ، فإن ذلك يضطرنا لنكمن في مكان بعيد عن الهدف .وبالتالي يجب أن نستخدم أسلحة تتناسب مع ذلك .
- قوة الهدف وتسليحه : فإن كانت منطقة المكمن قريبة فيجب أن يكون بإمكاننا الإجهاز عل الهدف ، لأننا إن لم نجهز عليه فإننا لن نستطيع الانسحاب ، إلا إذا كان لدينا قوة مساندة فاعلة .

- **ثانيا :** كمين بعيد :

ويكون بعد ٥٠ متر إلى ٤٠٠م ، وهنا يجب استخدام البنادق الحربية (كلشن ، ناتو ، ..) كذلك القواذف المضادة للدروع . وتكون فاعلية هذه الأسلحة إلى ١٥٠م وبعد ذلك نحتاج أسلحة متوسطة (ماغ ، بي كي سي ، ام ٦٠، قناصات ، .. وفاعلية هذه الأسلحة إلى حد ٢٥٠م ، وبعدها نحتاج إلى أسلحة أكثر فاعلية مثل الدوشكا والبراونغ ٥٠٠ والمدافع المباشرة لذلك يجب وضع هذه الأسلحة بما يتلاءم مع المدى المجدي لها فلا يجوز التقدم بسلاح المساندة للمجموعة لمسافة تقل عن ٤٠م، **وذلك لعدة أسباب:**

١. كشف هذا الموقع لعدم مرونته.
٢. سهولة مهاجمته.
٣. صعوبة انسحابه.
٤. كبر زاوية المناورة مما يعيق دقة الرمي وإحاطة الأهداف المعادي.

ملاحظة: نقصد بفاعلية الأسلحة هنا أن توفر دقة إصابة ، وقوة خرق للهدف . لا سيما إن كان مؤلل .

٦. من حيث المهمة :

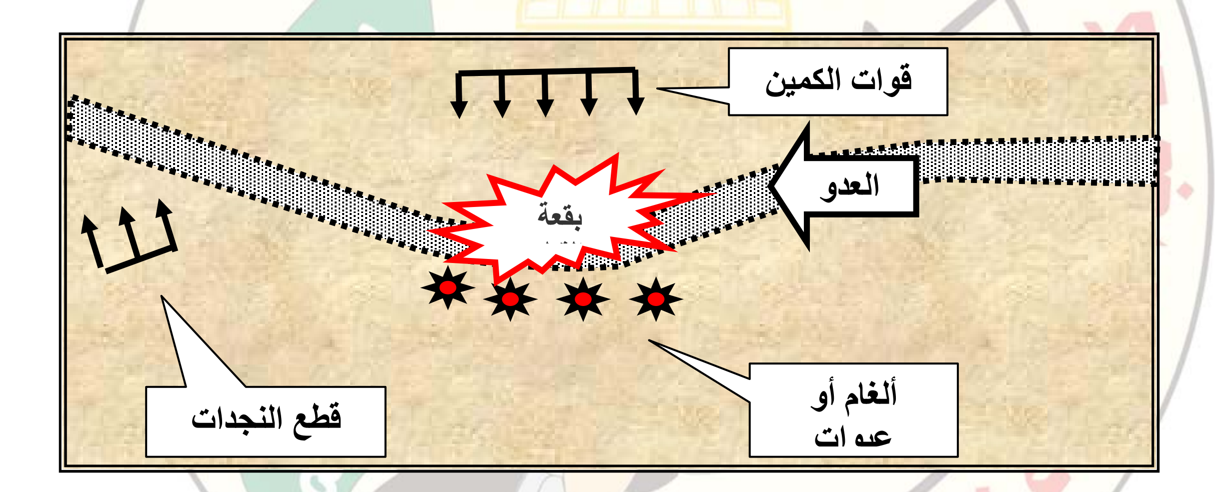
- **كمين تدميري:** بحيث تقتحم قوات العدو بعد تدميرها من أجل أخذ الغنائم والتأكد من تدميرها .
- **كمين ناري :** حيث يضرب العدو عن بعد بواسطة الأسلحة النارية والصواريخ ومن ثم يتم الانسحاب .

٧. من حيث طبيعة الهدف :

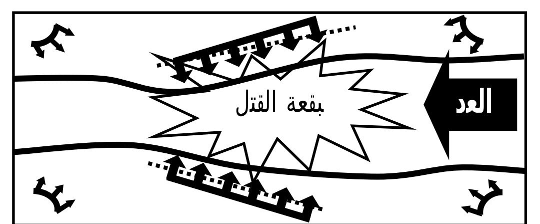
- **كمين لآليات** (سيارات ، دبابات ، ناقلات جنود ، ..
- **كمين لأفراد مشاة** .

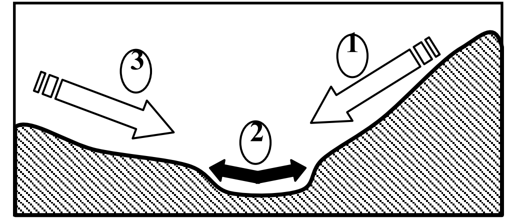
أشكال الكمين :

- **الكمين العادي (جانب واحد) :** يستخدم إذا كان تقدم العدو غير معروف تماماً بالنسبة للاتجاه ، وتأخذ المجموعات الأساسية جانباً واحداً من محور التقدم بينما يزرع المحور الآخر بالألغام والعبوات الناسفة القيادية.

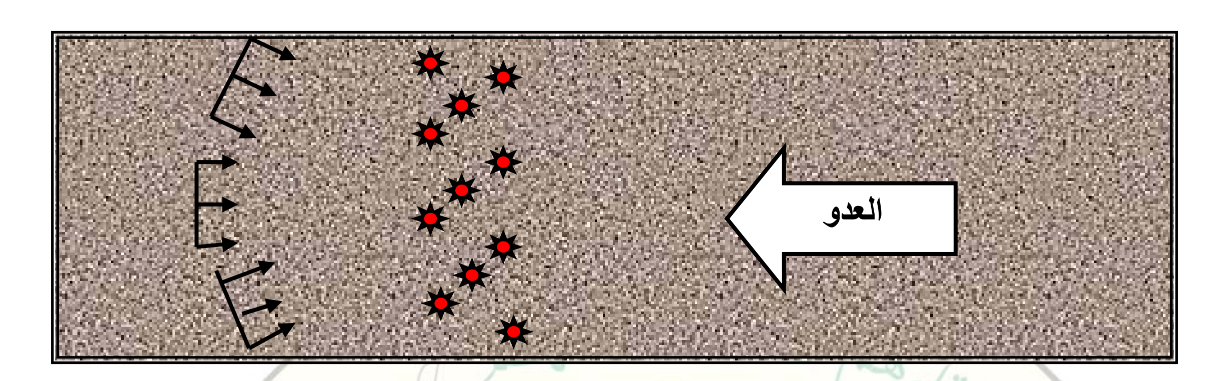


- **الكمين (V)** : يستخدم عندما يكون محور تقدم العدو معلوماً، ويتم وضع عناصر هذا الكمين بشكل مموه تماماً لأنها تحتل قطاعاً كبيراً على الجهتين كما أنه يجب على المجموعة التي تحتل القطاع الأكثر انحدارا يبدأ إطلاق النار حتى يتم انتشار عناصر العدو .المنطقة الأقل انحدارا حيث تصبح تحت المدى المجدي للمجموعة المقابلة (إذا احتمى يصبح الاقتحام مكلفاً)، (تقاطع النار يكون خارج مرمى الأصدقاء).



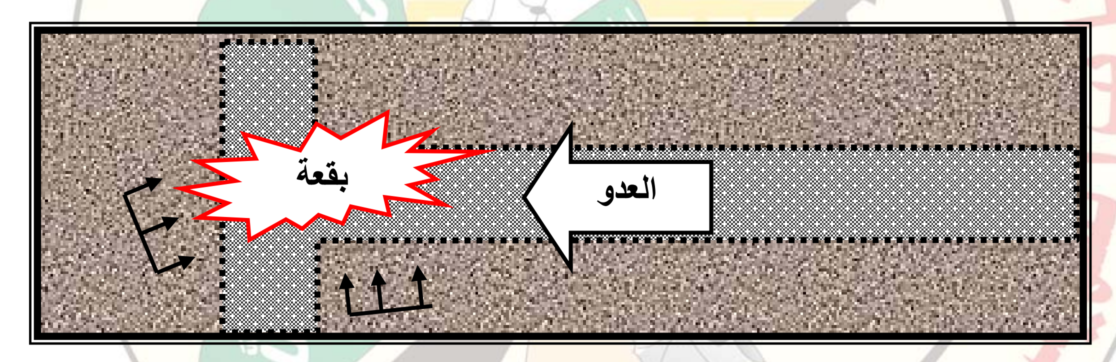


- **الكمين الجبهوي :** يستخدم هذا الكمين لتأخير وحدات العدو المتقدمة وخصوصاً إذا كانت أعدادها كبيرة ويستخدم في تنفيذه الألغام على أنواعها بشكل واسع حتى تتم الإعاقة لأطول وقت ممكن.



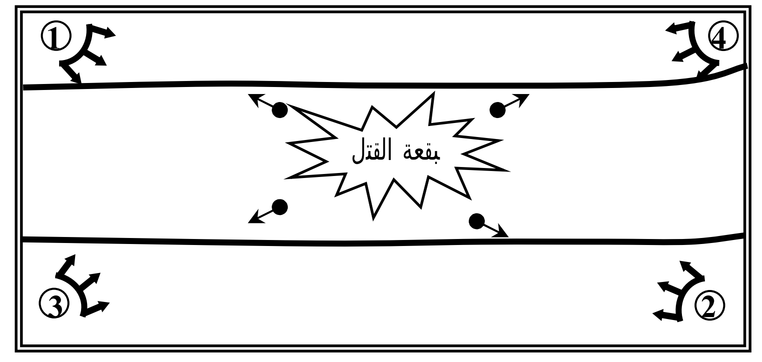
ملاحظة: يتم الإكثار من الألغام المفخخة منعاً لأي التفاف من قبل العدو مع الإعاقة بالقوى النارية من القوى الأساسية

- **شكل حرف (L) :** يستخدم هذا الكمين لإيقاف وتدمير العدو عندما يكون اتجاه تقدمه معلوماً = كمين تدميري.

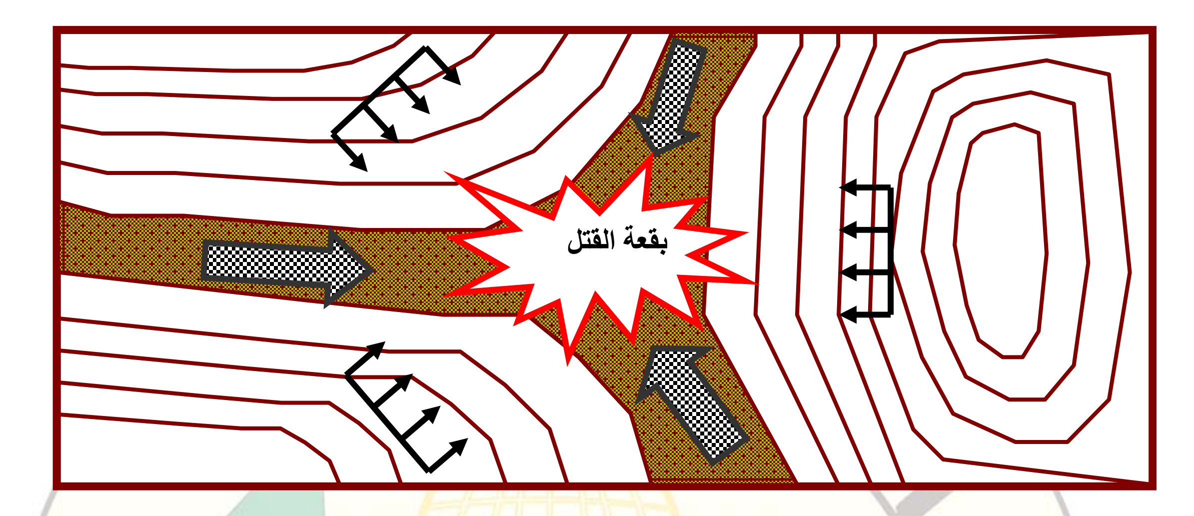


- **الكمين المربع :** يستخدم لتشتيت وحدات العدو المتقدمة وتأخيرها قدر المستطاع وخصوصاً عندما تكون هذه الوحدات مطاردة للقوى الصديقة.

تقسم وحدات الكمين إلى أربع زمر على الأقل قسم في المقدمة وآخر في المؤخرة ، تقوم زمرة (١) في المقدمة بضرب طليعة العدو فيقوم العدو بمطاردتها وعند انفصال الطليعة تقوم الزمرة (٢) بضرب المؤخرة فتقوم المؤخرة بمطاردة (٢) وعند ذلك تقوم (٣) بالمهاجمة ثم (٤) حتى يصبح العدو مشتتاً وموزعاً على أكبر مساحة ممكنة مع تكبيده بعض الخسائر.



- **كمين مخالب النسر:** يستخدم في المناطق الجبلية وهو كمين فعّال إذا نفذ بإتقان ، وهنا يمكن ضرب العدو بفاعلية بغض النظر عن الطريق التي يقدم منها ، كما وأنه لا يمكن للعدو الاختفاء من عناصر الكمين ..

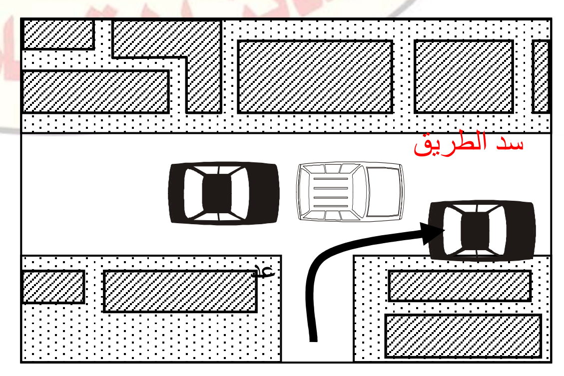


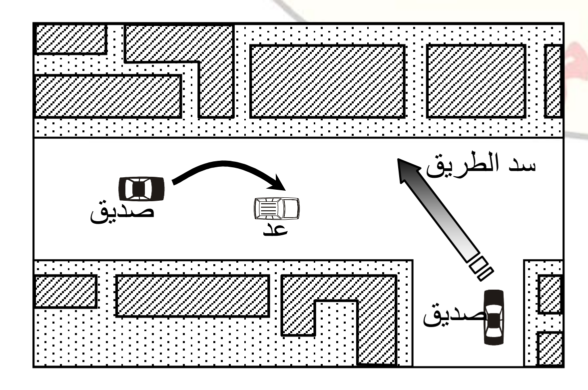
الكمين المتحرك:

ويطبق عادة من السيارات أو الآليات ضد آليات متحركة للعدو ويتم اعتراض وسد المفارق والممرات بوجه العدو ثم ضربه بآلية متحركة أخرى.

أشكال الكمين المتحرك :-

١. عن طريق اجتياز سيارة الهدف وإطلاق النار أثناء الاجتياز .
٢. السير خلف الهدف والرماية عليه ونحن خلفه .
٣. السير أمام الهدف والرماية عليه .
٤. **اعتراض الهدف والرماية عليه :** وهذا يصلح لخطف الشخص أو اغتيال شخص بعينه ، بحيث يبقى الأفراد الذين في السيارة التي اعترضت الهدف بداخلها مشهرين أسلحتهم على الهدف بينما يتقدم . بعض الأفراد من السيارة التي خلف الهدف لينفذوا المهمة .





- **كمين حصاري من الأمام والخلف :** تتقد السيارة أمام الهدف وتكون سيارة أخرى خلفه ، فتقوم السيارة الأمامية بالوقوف فجأة في منتصف الشارع وذلك بعد أن يقترب منها الهدف ، ثم تقوم السيارة الثانية التي هي من الخلف بالاقتراب من الهدف بحيث لا نتيح له فرصة الرجوع للخلف . ومن ثم تنفيذ المهمة سواء للخطف أو الاغتيال . وهنا يمكن أن تأتي السيارة من أحد المفترقات الجانبية ، أو تكون خلف الهدف ثم تجتازه وتسير أمامه وتأتي سيارة من الخلف ، وهنا يجب اختيار المكان المناسب للتوقف ـ يراعى ما تقدم من مواصفات لمنطقة الكمين .

يمكن تنفيذ كمين جبهوي بواسطة السيارات : حيث تعترض سيارة أو أكثر سيارة الهدف كما في الشكل التالي ، مع العلم أن عناصر الكمين يجب أن يكونوا خلف سيارتهم وليس أمامها . وذلك لكي يحتموا من نيران الهدف في حال الرماية ، أو محاولته اقتحام المكمن .



عناصر الكمين يجب أن يكونوا خلف السيارات



في حال أردنا خطف الهدف

ميزات الكمين الليلي والنهاري :

- **إيجابيات الكمين النهاري :**
  ١. سهولة الضبط والسيطرة على الهدف والتسديد علة المناطق القاتلة .
  ٢. الرؤيا الجيدة للهدف .
  ٣. سهولة الإصابة للهدف والتأكد من ذلك .
  ٤. السيطرة على العناصر .
- **سلبيات الكمين النهاري:**
  ١. صعوبة إيجاد مكان الكمين وصعوبة الوصول إليه.
  ٢. سهولة رد العدو على النيران .
  ٣. صعوبة التملص والانسحاب بالنسبة لنا .
  ٤. صعوبة التمويه وسهولة كشفنا .
  ٥. سهولة تتبعنا بواسطة المروحيات .
- **إيجابيات الكمين الليلي :**
  ١. سهولة اختيار المكان وسهولة الوصول له .
  ٢. سهولة التمويه لتحقيق عامل المفاجأة .
  ٣. صعوبة قيام العدو بردة فعل .
  ٤. سهولة الانسحاب .

٥. سهولة استثمار النصر .

- **السلبيات :**

١. صعوبة السيطرة على الأفراد .
٢. صعوبة السيطرة على العدو بالنار والنظر .
٣. يوفر غطاء في الانسحاب بالنسبة للعدو .
٤. صعوبة تحديد النقاط القاتلة بالنسبة للعدو .
٥. صعوبة الملاحظة لحركة العدو وصعوبة تحديد مواقعه .

آلية عمل الكمين : -

بعد اختيار الهدف وجمع المعلومات اللازمة عنه :

١. الطرق التي يسلكها .
٢. الأوقات التي يمر بها .
٣. عدد آليات الهدف .
٤. عدد عناصر كل آلية .
٥. أنواع أسلحة العدو وعددها .
٦. مكان قائد دورة العدو .
٧. مكان عنصر الإشارة (الذي يحمل اللاسلكي) .
٨. شدة حذر العدو .

- **بعد ذلك نختار أنسب منطقة وأفضل وقت لتنفيذ الكمين ونقوم بدراسة الأمور التالية : -**

١. طبيعة السيارات التي تمر من المنطقة التي تقرر عمل الكمين بها وفي نفس الوقت الذي تقرر فيه التنفيذ .
٢. كم تكون سرعة العدو في هذه المنطقة .
٣. كم تحتاج أقرب نجدة للعدو للوصول إلى مكان التنفيذ (أقرب معسكر أو مستوطنة أو حاجز ...) .
٤. كم المدة التي نحتاجها للانسحاب وللوصول للأماكن الآمنة .
٥. ما هو الأسلوب المناسب لعمل الكمين (زرع عبوات ، كمين ناري .. ثابت / متحرك [قريب ، بعيد ، جانبي ، خلفي ، أمامي] ...) .
٦. ما هي الأسلحة المناسبة لضرب الهدف .
٧. اختيار الأفراد المناسبين للتنفيذ .
٨. بعد ذلك تجهز الأسلحة والأدوات والمعدات اللازمة . وتوضع خطة للتنفيذ وللانسحاب . يتم التدرب عليها في منطقة وظروف مشابه لمنطقة التنفيذ وللظروف التنفيذ ، بعد ذلك توضع خطط الطوارئ والخطط البديلة ، وتحدد ساعة الصفر . ومنطقة الانطلاق وساعة الانطلاق .

وعندما تحين ساعة الصفر يتجمع المنفذون و توزيع عليهم المعدات والأسلحة شرح دوركل عنصر ومهمته ويتأكد الأمير من استيعاب جميع العناصر للمهمات . ويقوم الجميع بتفقد معداته وسلاحه . ويستحضر الأمير معهم الإخلاص لله سبحانه والتوكل عليه

والصبر والثبات . ويعطيهم تعليمات المسير وفي حال كانت الخطة أن يأتي كل عنصر من طريق ، يتم الاتفاق على مكان الالتقاء ووقته في منطقة قريبة من مكان التنفيذ . وعند الالتقاء يتم توزيع المواقع ويتم الاتفاق على الإشارات . وعندما يتموضع الجميع يتأكد الأمير من تمويه العناصر بشكل جيد . ومن أن المكان الذي يكمن فيه العنصر مشرف على منطقة المقتل وأنه مريح ويسمح بالرماية على الهدف ومن أن سلاحه مذخر ومن أن منظم الإطلاق موضوع على الوضعية المناسبة ، ومن أن لوحة المسافات على الوضعية المناسبة أيضاً .

ملاحظة : يجب أن يكون هناك تواصل بين الأمير والراصد الذي سينبه المنفذون بوصول الهدف المقصود . وعند وصول الهدف يعطي الراصد الإشارة للأمير فيقوم الأمير بدورة بالإيعاز للمنفذين بالاستعداد لضرب العدو ، وعند وصول الهدف للمكان المحدد لفتح النار عليه يقوم الأفراد بفتح النار سوياً على الهدف ، وفي حال كان هناك عبوة مزروعة على طريق الهدف فيقوم المنفذون بتفجير العبوة عند يصبح الهدف قريب من العبوة ، وبعد ذلك تفتح النار عليه . ومن ثم يتم تنفيذ المهمة في حال كان المطلوب أخذ الغنائم ، أو التأكد من قتل العدو . أو تشريك ، جثث العدو ، أو تفخيخ الموقع ، أو استدراج قوات الأمن التي ستأتي لنجدة العدو وذلك بوضع نقاط من الدم في إحدى الطرق لإيهام العدو بأن أحد أفراد المجموعة المنفذة جرح وأنه قد مر من هذا الطريق . ونكون نحن قد وضعنا أشراك خداعية وعبوات في هذا الطريق أو قمنا بعمل كمين آخر . ويتم الانسحاب حسب الخطة المتفق عليها ، ويتم لقاء المجموعة في المواعيد المحدد وفي الأماكن المحدد ، وبالأسلوب الذي تم تحديده قبل تنفيذ العملية . وفي حال حصول طارئ (اعتقال ، جرح ، أسر ، استشهاد) أحد المنفذين يتم تطبيق خطة الطوارئ المتفق عليها مسبقاً .

قواعد عامة في التنفيذ :

١. يجب أن يتم التصويب جيداً على الهدف ويجب أن تؤخذ مسافة السبق بعين الاعتبار أي لا يتم التصويب على العنصر الذي داخل السيارة مباشرة بل يتم التصويب أمامه بمقدار مسافة السبق وذلك حسب الجدول المرفق .

ملاحظة : نحتاج إلى مسافة السبق في حال كان الرامي متعامد مع خط سير الهدف أما في حال كنا على استقامته مع الهدف فإننا لا نحتاج إلى مسافة سبق ، وهنا يجب أن يكون المنفذون محميين خلف صخرة أو ما شابه ذلك حتى فيما لو انحرفت السيارة باتجاههم لا يتأذوا لأن سائق سيارة العدو سيفقد توازنه أو قد يتعمد صدمهم بالسيارة في حال حدد مكانهم . كما ويجب أن يكون سير الهدف بطيء وأن تفتح النار في الوقت المناسب بحيث يتعرض الهدف للرماية أطول فترة ولا يستطيع أن ينسحب . فعلى سبيل المثال أن السيارة تسير بسرعة ٨٠ كم /ساعة وأن المساحة التي نستطيع الرماية فيها على الهدف بشكل جيد ١٠٠م فإن الهدف سيقطع هذه المسافة في ٤,٥ ثانية فإذا لم نستطع إصابة الهدف في هذه الفترة فإنه سينجو .

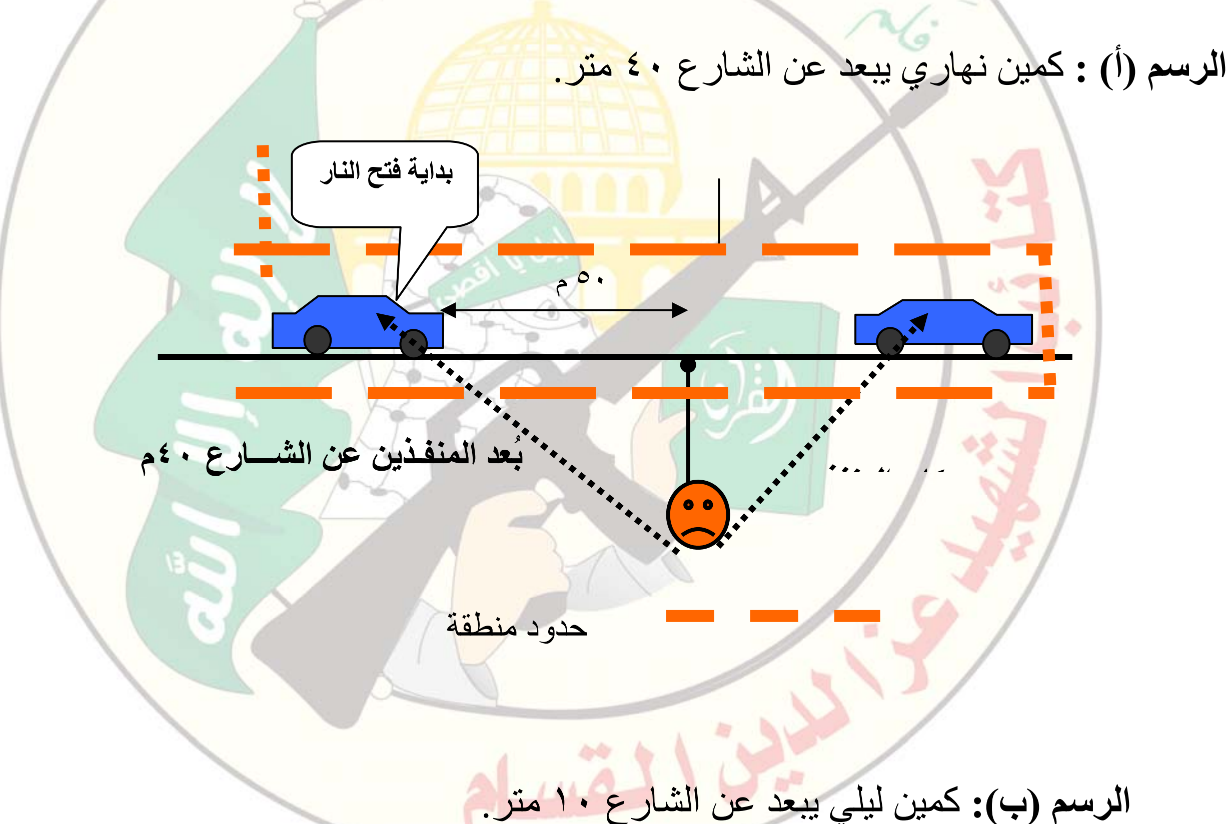
أو أن ينفذ الكمين من خلال سيارة تتجاوز سيارة العدو وعندما تصبح بموازاتها يفتح الأخوة النار على الهدف وفي هذه الحالة لا يحتاجون إلى مسافة سبق .بل يسددون على الهدف أي الأشخاص الموجودين داخل السيارة وتكون المسافة قريبة جداً بحيث تكون إصابتهم دقيقة جداً بإذن الله .

٢. يجب أن يتم فتح النار من قبل المنفذون في وقت واحد لأن الضربة الأولى هي المهمة فيجب أن تكون ضربة قاضية لكل من في السيارة .

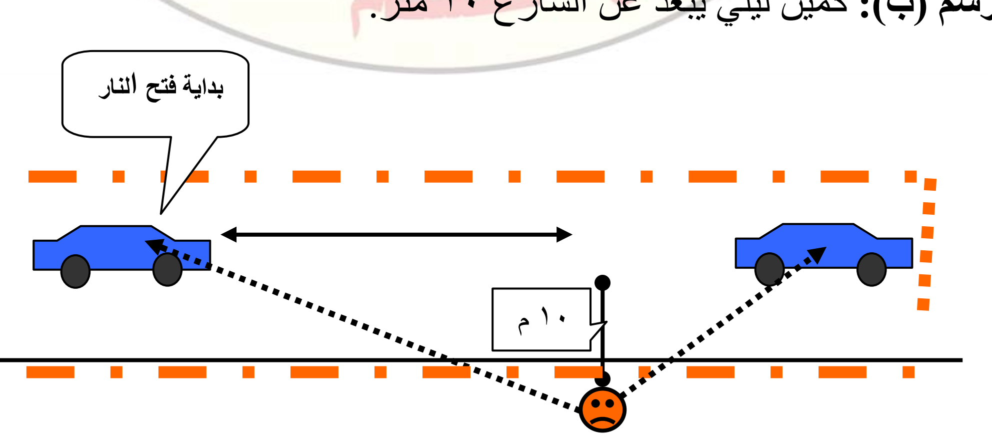
٣. في حال أن الأمير سيرمي أول واحد حتى تكون هي إشارة فتح النار فيجب أن يرمي الطلق الأول على السائق.

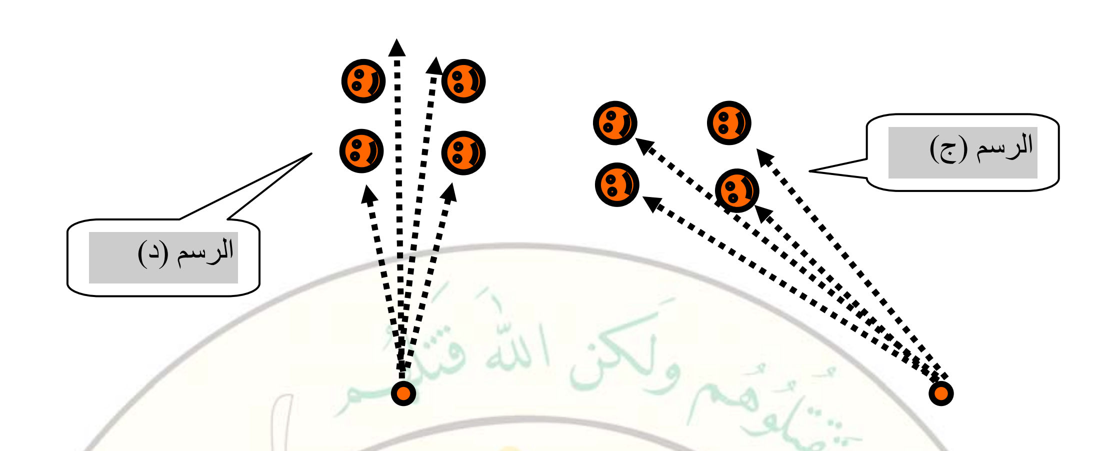
٤. تفتح النار قبل أن تصبح السيارة بموازاتنا بحوالي ٥٠م أو بزاوية ٤٥ درجة كما هو في(الرسم أ)وذلك حتى تبقى السيارة معرضة أطول فترة لنيراننا ، وفي هذه الحالة لا تستطيع السيارة التوقف أو الرجوع وفي حال أنها أكملت سيرها فستقترب منا أكثر وفي حال توقفها فستتوقف أمامنا مباشرة ومن فوائد الرماية بزاوية ٤٥ درجة أن أفراد العدو الموجودين داخل السيارة يكونوا صفاً متراصاً بالنسبة لك يعني إذا أخطأت الطلقة الشخص الأول فإنها تصيب الثاني أو الخلفي ، يعني لا يكون هناك فراغات كما هو مبين في الرسم (ج) . أما في حال بدئ الرماية عندما تصبح بموازاتنا فإن الهدف يستطيع الهرب في حال أن الطلقة الأولى أخطأته وسيكون من الصعب علينا إصابة أي عنصر من عناصر دورية العدو ، لأن منطقة القتل تكون قصيرة كما ويكون هناك فراغ بين الكرسي الأمامي والخلفي وهذا الفراغ سيقلل من نسبة الإصابة كما هو مبين في الرسم (د).

الرسم (أ) : كمين نهاري يبعد عن الشارع ٤٠ متر.



الرسم (ب): كمين ليلي يبعد عن الشارع ١٠ متر.





٥. الرماية تكون رشقات حيث تكون كل رشقه خمسة إلى ستة طلقات وليس بضغطة واحدة لأنه يصعب السيطرة على السلاح وبالتالي فلن تكون هناك إصابات .
٦. الرشقة الأولى يصوب فيها على مستوى الزجاج أي على رأس وصدر العناصر الذين يركبون في السيارة ولكن الرشقات التالية يصوب فيها أسفل الشباك لأن الذين داخل السيارة سينبطحون داخل السيارة تلقائياً لذلك فإن الرماية على الزجاج لن تجدي لأن الطلقات ستمر من فوق الركاب وأبواب السيارة لا تحمي من الرصاص إلا إذا كانت مصفحة ضد الرصاص .
٧. يجب أن يكون المكان الذي سيكمن فيه المنفذون موازي لارتفاع الركاب (الذين يركبون السيارة أو الباص) أو أعلى بقليل ولا يفضل أن يكون أسفل منه وذلك لأن الطلقة في حال أخطأت الشخص فإنها ستكمل طريقها إلى أعلى أي إلى سقف الباص أما في حال كانت الرماية موازية للركاب فإن الطلقة عندما تخطئ الأول فإنها تأتي بالثاني أي الذي يجلس بجانبه أو بالكرسي المجاور . وفي حال كان المنفذون أعلى من سيارة الهدف فإن ذلك يحرم العدو من الاستفادة من محرك السيارة الأمامي ، حيث أن العدو يلجأ دائماً عند تعرضه لإطلاق النار النزول في أرضية السيارة والاحتماء بمحرك السيارة .
٨. في الكمائن النهارية يجب أن لا تزيد المسافة عن الشارع الذي يسلكه الهدف عن ٥٠م لأنه بعد إل ٥٠م تقل دقة الإصابة بشكل كبير كما هو في (الرسم أ) .
٩. في الكمائن الليلية يجب أن لا تزيد المسافة عن الطريق التي يسلكها الهدف عن ٢٠م وذلك لصعوبة التسديد أثناء الليل كما هو في (الرسم ب) .
١٠. يمنع نهائياً رماية القنابل على سيارة الهدف في حال كانت مغلقة ، ويمكن رمايتها في حال كانت السيارة مكشوفة وذلك بعد إمطار السيارة بالرصاص ترمى القنبلة لتأكيد قتل من بداخل الآلية وتدميرها ، وترمى كذلك في حال كان الهدف عبارة عن دورية راجلة .

عوامل نجاح الكمين :

١. التوكل على الله والإخلاص .
٢. التريث والصبر في انتظار الهدف وضبط الأعصاب
٣. الخطة الشاملة والمحكمة .
٤. ضبط النيران.
٥. الانسجام بين المنفذين .
٦. اختيار العناصر الجيدة والمدربة والقائد الكفء .

عوامل فشل الكمين :

١. البداية الخاطئة سواء البدء قبل وصول الهدف إلى منطقة القتل أو بدء الهجوم بقنبلة يدوية لأن القنبلة اليدوية تأخذ وقت كي تنفجر (من ٣ – ٦) ثواني وهذه كافي لأن تجعل العدو يتحفز ويستعد أو يختفي ، كما أننا سوف نضر لأن نختبئ ريثما تنفجر القنبلة ، حتى لا نتضرر نحن من شظاياها .
٢. وجود آثار تدل على وجودنا : آثار أقدام ، عجلات سيارات ، أو تكون أسلاك العبوة ظاهرة ومكشوفة ، تغير شكل الطبيعة كأن يظهر حفر جديد أو تقطيع أغصان ، عدم تمويه جيد ، أو إصدار أصوات (تهيئة السلاح ، العطاس ، البحة ،.) .
٣. عدم اختيار الممر الإجباري يكون هناك عدة طرق يمكن أن يسلكها العدو حيث لا يمر من منطقة الكمين
٤. وجود القائد في منطقة لا تمكنه من الرؤيا بوضوح (سواء الرؤيا للعناصر أو لمنطقة الكمين) .
٥. تعطل بعض الأسلحة أو العبوات .
٦. تسريب بعض المعلومات سواء قبل أو بعد التنفيذ مما يؤدي إلى اعتقال المنفذين .
٧. غياب خطط بديلة وخطط طوارئ .

كيفية التصرف في حال الوقوع في كمين :

أولاً : الإجراءات الوقائية :

١. استطلاع الطريق قبل المسير وهذه تكون بإذن الله عامل إنذار مبكر وحماية لنا .
٢. وضع نقاط حراسة ورصد على المعابر الإستراتيجية (مفترقات الطرق ، الممرات الإجبارية مثل الجسور .
٣. عدم إعطاء المعلومات عن الطريق قبل المسير .
٤. تجنب المرور في الأماكن المناسبة للكمين والتي يمكن أن يكمن لنا فيها العدو .
٥. كسر الروتين في الحركة خصوصاً للأخوة المطاردين أو المحروقين .
٦. التضليل والتمويه عند التحرك والانتقال سواء الانتقال لتنفيذ المهام أو الانتقال من مكان لآخر .
٧. تسير مجموعة استطلاع أمام قوة الكمين .
٨. المسير بالشكل الأحادي ومراعاة المسافات بين العناصر أو الآليات .

ثانياً : في حال الوقوع في كمين :

١. الانبطاح وأخذ المواقع القتالية شروط التمركز (راجع كراس التمركز) .

٢. الانتباه لأوامر القائد .
٣. تحديد مصدر النيران وإسكاتها .
٤. التنسيق في إطلاق النار (بحيث إذا رأيت أحد الأخوة يرمي باتجاه أحد عناصر العدو ، فارمي على عنصر آخر بدل من الرماية على نفس الهدف الذي يرمي عليه الأخ .
٥. انسحاب القوات التي لم تدخل بقعة القتل .وهذا من فوائد الالتزام بقواعد المسير (راجع كراس المسير) حيث أنه عندما يكون هناك مسافات مناسبة بين العناصر أثناء المسير ، تعطي فرصة للكثير من أفراد المجموعة بالانسحاب . فالعدو إذا أراد أن يهاجم طليعة المجموعة ، فأن المؤخرة تستطيع الانسحاب ، وإذا أراد أن يهاجم المؤخرة فإن المقدمة تكون قد خرجت من مكان القتل . وهكذا .
٦. الاستفادة من القنابل الدخانية للانسحاب لتغطية الأفراد وإعاقة العدو في تحديد أماكن العناصر .
٧. الالتفاف على العدو إن أمكن ، حيث يقوم بعض أفراد المجموعة بالالتفاف على العدو .
٨. الانسحاب يكون بالنار والحركة حيث يتم الرماية أثناء الانسحاب (راجع كراس الحركة والنار) .
٩. إذا كان أفراد المجموعة داخل سيارات يجب إخلائها فوراً .
١٠. سحب الآليات الصالحة ، لاستخدامها في الانسحاب .
١١. عدم دخول المجموعات المجاورة إلى مكان الكمين بل تعمل على التالي :
- تأمين الانسحاب للقوات وذلك بإشغال قوات العدو من خلال الرماية عليها لتمكين أفراد المجموعة من الانسحاب .
- الالتفاف على العدو إن أمكن .
١٢. طلب المساعدة والنجدة إن أمكن .

ثالثاً : بعد انتهاء الكمين :

١. استطلاع طرق العدو ووضع الكمائن عليها .
٢. اعتماد الملاحقة المحدودة خوفاً من أن ينصب العدو كمائن على الطرق ، وتكون عملية انسحاب هي مناورة لاستدراجنا .
٣. ضرب طرق الانسحاب بواسطة المدفعية إن وجد إمكانية .